

## A STUDY OF THE PERCEPTION OF AGRICULTURAL EXTENSION WORKERS AND AREA EXTENSION AGENTS OF PRINCIPLES OF AGRICULTURAL EXTENSION PROGRAMS IN TALKHA DISTRICT EL-DAKAHLIA GOVERNORATE.

El-Dyasty, Y. A.

Agricultural Extension and Rural Sociology Dept., Agricultural Faculty-  
Al Azhar University, Assuit Branch

إدراك مرشدي القرى الزراعيين ومرشدي الأحواض لمبادئ تخطيط البرنامج  
الإرشادي بمركز طلخا في محافظة الدقهلية  
يسري عبد القادر يوسف الدياسطي  
قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة-جامعة الأزهر فرع أسيوط

### الملخص

استهدف البحث التعرف على مدى إدراك مرشدي القرى الزراعيين ومرشدي الأحواض بمركز طلخا في محافظة الدقهلية لمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي، وتحديد العلاقة بين إدراك المبحوثين لهذه المبادئ كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة الآتية: العمر، وعدد سنوات التعليم، ومدة العمل الزراعي، ومدة العمل بالإرشاد الزراعي، وتوفر طرق ووسائل إرشادية معينة، ومشقة العمل، وتسهيلات الانتقال بالعمل، والتدريب في مجال البرامج الإرشادية الزراعية.

وبلغ حجم شاملة البحث ١٢٠ مبحوثاً. منهم ٢٤ مرشد قرية، و ٩٦ مرشد حوض بمركز طلخا في محافظة الدقهلية، وتم جمع البيانات من شاملة البحث عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام أداة جمع البيانات والمتمثلة في استمارة استبيان خلال شهري يوليو وأغسطس ٢٠٠٣، واستخدم لتحليل البيانات إحصائياً معامل الارتباط البسيط بالإضافة إلى التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لعرض بيانات هذا البحث.

وتلخصت أهم النتائج في أن متوسط أعمار المبحوثين بلغ ٣٨,٦٣ سنة، وأكثر من ثلثي المبحوثين (٦٧,٥%) حاصلون على دبلوم المدارس الزراعية في حين حصل على بكالوريوس العلوم الزراعية ٣٢,٥% من المبحوثين، وأن ٩٦,٧% من المبحوثين تعرضوا لتدريب محدود في مجال البرامج الإرشادية الزراعية، وأن ٦٠% من المبحوثين ليس لديهم وسيلة انتقال مناسبة، وكانت أهم الطرق والوسائل الإرشادية المعينة المتاحة للمبحوثين هي مجلة الإرشاد الزراعي، والملصقات الإرشادية، والنشرات الإرشادية.

وتبين من النتائج أيضاً أن ٨١,٧% من المبحوثين إدراكهم لمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي محدود، كما تبين وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين إدراك المبحوثين لمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة التالية: عدد سنوات التعليم، مدة العمل بالإرشاد الزراعي، والتدريب في مجال البرامج الإرشادية، ومشقة العمل، وتوفر طرق ووسائل إرشادية معينة .

في حين لم يتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية بين إدراك المبحوثين لمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي وكل من: ، وتوفر تسهيلات الانتقال بالعمل، والعمر، ومدة العمل الزراعي.

### المقدمة والمشكلة البحثية:

إن الخطوة الأولى في أي محاولة جادة لتنمية وتطوير أي مجتمع ينبغي أن تبدأ بإعداد برامج للتنمية تخطط على أساس من الحقائق والبيانات وتتبع من المشاكل والحاجات التي تهم الناس، لذلك فإن عملية تخطيط البرنامج الإرشادي تتطلب فيمن يقومون بها المقدرة على تمييز الحاجات الملحة للناس عن

الحاجات غير الملحّة، والإلمام كذلك بأسس وقواعد وضع البرامج الإرشادية، العادلي (١٩٧١، ص ٢٧٧)، و الخولي (١٩٧٧، ص ٤٢٦)، وما زالت عملية تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية في مصر تعاني من أوجه قصور عديدة أوضحها كل من عبد الغفار (١٩٧٦، ص ٤٠٦)، Swanson (118:P, 1984) وعمر (١٩٩٢، ص ٤٣٣) وتمثلت في أن تخطيط البرامج الإرشادية يتم مركزيا، وتقتصر مشاركة رجال الإرشاد على المستوى المحلي على عملية تنفيذ البرامج فقط.

هذا بالإضافة إلى ما ذكره عبد العال (١٩٧٥، ص: ٢١١، ٢١٤) من اقتصار عجلة التخطيط والتنفيذ على الاهتمام بالجوانب الاقتصادية فقط في دراسة الموقف ووضع الأهداف وفي التقييم، وعدم وجود خطة عمل، كما تبين لشادية فتحي والشاذلي (١٩٨٠، ص: ٧-١) وجود تباين بين الأسس التي تقوم عليها عملية تخطيط البرامج الإرشادية الحالية وبين النماذج المثالية، وما أوضحتها دراسة عبد الجليل (١٩٩٢، ص: ٢٥٩ - ٢٦٦) من عدم تنفيذ العديد من الأنشطة الخاصة بعملية تخطيط البرنامج الإرشادي، وانخفاض المستوى المعرفي للعاملين الإرشاديين بها، وكذلك ما كشفت عنه دراسات كل من الشرقاوي (١٩٩٣، ص: ١٠٦) وحسين (١٩٩٤، ص: ١٧٥) من انخفاض مستوى أداء المنظمات الريفيه فيما يتعلق بتنفيذ مراحل ومبادئ تخطيط البرنامج التنموي، وما أوضحتها دراسة ليلى الشناوي (١٩٩٥، ص: ٩) من احتياج المرشدين الزراعيين للتدريب في مجال تقييم وتخطيط البرامج الإرشادية، والتنسيق مع المؤسسات العاملة في مجال تنمية المرأة الريفيه، وكذلك ما أوضحه عمار (١٩٩٧، ص: ١٦٣ - ١٦٤) من ضعف إدراك العاملين الإرشاديين لمفهوم البرنامج الإرشادي، وما ذكره شرف الدين (١٩٩٨، ص: ٩٥) من ضعف إدراك المرشدين الزراعيين والعاملين بالمكافحة المتكاملة للإجراءات الواجب مراعاتها في عملية البرمجة الإرشادية في مجال المكافحة المتكاملة.

ولعل إدراك المرشدين الزراعيين لمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي يعتبر من أهم العوامل المحددة لنجاح عملية تخطيط البرامج الإرشادية في شتى المجالات، والقدرة على تحديد الأنشطة الواجب القيام بها مرورا بجميع مراحل التخطيط وتنفيذ هذه البرامج وتقييمها، حيث يذكر العادلي (١٩٧١، ص ٢٨٢) انه ينبغي مراعاة هذه المبادئ عند وضع البرامج الإرشادية، كما يؤكد الخولي (١٩٧٧، ص ٤٢١) ان المرشد الزراعي يمكن ان يهتدي بهذه المبادئ عند تخطيط البرامج الإرشادية حتى يتمكن من وضع برامج سليمة وفعالة.

والإدراك هو العملية التي تقوم عن طريقها بتنظيم أنماط المنبهات وتفسيرها وإكسابها معنى، ويشير كذلك إلى المعرفة المباشرة للعالم ولأجسامنا، عبد الخالق (١٩٨٩، ص: ١٩٨)، والإدراك استجابة تصدر عن الكائن الحي بكل ما له من ذكريات وخبرات واتجاهات وميول، كما يتأثر بعادات الفرد ودوافعه، عيسوي (١٩٨١، ص: ١٣٣)، ويتأثر الإدراك كذلك بكل من البيئة المادية والاجتماعية التي يعيش فيها الفرد وتركيبه الفسيولوجي، السلمي (١٩٨٠، ص ١٤٨) ووفقا لما ذكره محمد (١٩٨٥، ص: ٢٦٦) فان قدرة الفرد على التعبير عن مضمون مبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي لها علاقة ببعض المحتوى العقلي الكامن في صميم خبراته الخاصة المتعلقة بإدراكه لهذه المبادئ.

ولعل عدم تنفيذ الإجراءات الواجب مراعاتها في عملية وضع وتنفيذ البرامج الإرشادية بمركز الحمودية وفقا لما أوضحتها دراسة شرف الدين (١٩٩٨، ص: ٩٧ - ١١١) يرجع - بالإضافة لما سبق ذكره - إلى عدم إدراك المرشدين الزراعيين لمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي.

وحيث انه أصبح في كل قرية مرشد زراعي وعدد من مرشدي الأحواض يخصص لكل مرشد حوض مساحة محددة (١٢٠ - ١٨٠) فدان يقوم بمسئولية تعليم زراع هذه المساحة في شتى المجالات الزراعية، فانه أصبح من الضروري أن يأخذوا بمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي وهم بصدد وضع أو تنفيذ برامج إرشادية تلبي حاجات المسترشدين وتجد حولا لمشاكلهم، وهنا يبرز تساؤلا حول ماهية إدراك المرشدين الزراعيين ومرشدي الأحواض لمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي كمطلب أساسي لتخطيط وتنفيذ برامج إرشادية على أسس علمية، وما هي العوامل المرتبطة بهذا الإدراك.

#### أهداف الدراسة

اتساقا مع مشكلة البحث فقد تحددت أهداف الدراسة فيما يلي:

- ١ التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية والمهنية للمبشرين والمتمثلة في: العمر، وعدد سنوات التعليم، ومدة العمل الزراعي، ومدة العمل بالإرشاد الزراعي، وتوفر طرق ووسائل إرشادية معينة، ومشقة العمل، وتسهيلات الانتقال بالعمل، والتدريب في مجال البرامج الإرشادية.

٢. التعرف على مدى إدراك المبحوثين لمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي.
٣. تحديد العلاقة الارتباطية بين كل من الخصائص الاجتماعية والمهنية للمبحوثين وإدراكهم لمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي.

### الطريقة البحثية

أجرى هذا البحث على شاملة مرشدي القرى الزراعيين ومرشدي الأحواض بمركز طلخا في محافظة الدقهلية وعددهم ١٢٢ مبحوثاً، حيث بلغ عدد مرشدي القرى الزراعيين ٢٦ مرشداً تخلف منهم عن الاستبيان عدد اثنين بسبب سفر احدهما إلى الدول العربية ومرض الآخر، وبلغ عدد مرشدي الأحواض ٩٦ مرشداً حوض، وعلى ذلك تكون شاملة البحث ١٢٠ مبحوثاً، وقد تم جمع البيانات عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهري يوليو وأغسطس ٢٠٠٣، وتضمنت الاستمارة أسئلة عن بعض بيانات الخصائص الاجتماعية والمهنية للمبحوثين والمتمثلة في العمر، وعدد سنوات التعليم، ومدة الخدمة بالعمل الزراعي، ومدة العمل بالإرشاد الزراعي، والتدريب في مجال البرامج الإرشادية من حيث مدته ومكانه وصوره والرغبة فيه، ومشقة العمل، وتوفر تسهيلات الانتقال للمبحوثين، بالإضافة إلى أسئلة عن مدى توفر طرق ووسائل إرشادية معينة للمبحوثين، وسؤال عن إدراك المبحوثين لمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي. حيث تم تحديد عدد ١٦ مبدأ من خلال الاستعراض المرجعي يمكن من خلالها تحديد مدى إدراك المبحوثين لهذه المبادئ وهي: (١) التحليل الدقيق للظروف الواقعية، (٢) مراعاة احتياجات واهتمامات الجمهور، (٣) الدقة ووضوح الأهداف، (٤) الوصول إلى خطة عمل، (٥) توفير أسس للتقييم، (٦) اشتراك الأهالي، (٧) البرنامج الإرشادي ذو صبغة تعليمية، (٨) المرشد الزراعي يجب أن يكون جيد التدريب، (٩) أن يشمل البرنامج جميع المشاكل موضع اهتمام جميع أفراد الأسرة، (١٠) وأن يتسم البرنامج بالمرونة لمقابلة المواقف المتغيرة على المدى الطويل، والتغيرات الحادثة في المدى القصير، والمواقف الطارئة، (١١) أن يتماشى البرنامج مع المستوى الاجتماعي والاقتصادي والفني للسكان بالمنطقة، (١٢) تنظيم البرنامج لابد أن يستخدم كأداة لتحقيق الأهداف الإرشادية، (١٣) الاستفادة القصوى من القيادات المحلية التطوعية في مرحلة تخطيط وتنفيذ البرنامج، (١٤) أن يراعي عدد من العوامل الأخرى مثل الموظفين اللازمين والإمكانيات التمويلية، والتيسيرات المتاحة، والموقف المرغوب تحقيقه، (١٥) عملية تخطيط البرنامج مستمرة ودائمة، (١٦) عملية تخطيط البرنامج عملية تنسيقية.

وبالنسبة للمعالجة الكمية للمتغيرات المستقلة فقد تم حساب عدد سنوات التعليم وفقاً لإتمام المبحوث لكل سنة دراسية بنجاح فيحسب لنحاصل على دبلوم المدارس الزراعية ١٢ سنة وللحاصل على بكالوريوس العلوم الزراعية ١٦ سنة، وبالنسبة للتدريب في مجال البرامج الإرشادية يعطى المبحوث قيمة رقمية تمثل مجموع القيم الرقمية التي حصل عليها وفقاً للتدريب في مجال البرامج الإرشادية، بالإضافة إلى درجة عن كل يوم تدريب مضاف إليها ثلاث درجات عن التدريب العملي، أو درجتان عن التدريب في صورة زيارات، أو درجة واحدة عن التدريب في صورة محاضرة أو ندوة، وذلك عن كل دروة تدريبية في مجال البرامج الإرشادية، أما بالنسبة لتوفر تسهيلات الانتقال للمبحوثين فقد أعطى المبحوث قيمة تمثل مجموع القيم الرقمية الحاصل عليها وفقاً لتوفر وسيلة انتقال حكومية ١٠ درجات، ووفقاً لتوفير وسيلة انتقال خاصة ٥ درجات، بالإضافة إلى درجة واحدة على كل ٥ لترات وقود يتم صرفها شهرياً، وبالنسبة لمشقة العمل يعطى المبحوث قيمة رقمية تمثل مجموع القيم الرقمية الحاصل عليها وفقاً للمسافة بين مقر إقامته ومقر عمله، ومتوسط بعد الأحواض التي يعمل بها عن مقر عمله لكل واحد كيلو متر درجة واحدة، بالإضافة إلى درجة واحدة لكل حوض يعمل به المبحوث وفقاً لعدد الأحواض التي يعمل بها، درجة واحدة لكل ١٠٠ فدان يعمل بها المبحوث، وبالنسبة لتوفر طرق ووسائل إرشادية معينة فقد أعطى المبحوث درجة واحدة عن كل طريقة أو وسيلة اتصال وتعليم متاحة له، أما بالنسبة للمتغير التابع وهو إدراك المبحوثين لمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي فقد أعطى المبحوث صفر عن عدم إدراكه، ودرجة واحدة عن إدراكه المحدود، ودرجتان

\* منشور وزارة الزراعة الصادر عن الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي إلى مديريات الزراعة بتاريخ

١٩٩٣/٢/٢٣

عن إدراكه المتوسط، وثلاث درجات عن إدراكه المرتفع والصحيح لكل مبدأ من مبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي. وتم استخدام معامل الارتباط البسيط لتحليل بيانات هذا البحث، بالإضافة إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والتكرار لعرض بيانات هذا البحث.

#### التعريفات الإجرائية

١. توفر تسهيلات الانتقال بالعمل: يقصد بها مدى توفر وسيلة انتقال مناسبة للمبحوث بالإضافة إلى توفر الوقود اللازم لتشغيلها واستخدامها.
٢. مشقة العمل: يقصد بها المسافة التي يقطعها المبحوث للوصول إلى مقر عمله وداخل منطقة العمل بالكيلو مترات، بالإضافة إلى عدد الأحواض والمساحة التي يعمل بها بالفدان.
٣. توفر طرق ووسائل إرشادية معينة للمبحوثين: يقصد به عدد الملصقات والنشرات وكافة المعينات السمعية والبصرية المتاحة للمبحوث.
٤. إدراك مبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي: يقصد به الفهم الصحيح لهذه المبادئ لدى المبحوث وبالتالي قدرته على ذكر مضمونها.

#### الفرض البحثي

يتمثل الفرض الذي يختبره هذا البحث في:  
توجد علاقة ارتباطية بين مستوى إدراك المبحوثين لمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي كمتغير تابع وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: العمر، وعدد سنوات التعليم، ومدة الخدمة بالعمل الزراعي، ومدة العمل بالإرشاد الزراعي، والتدريب في مجال البرامج الإرشادية من حيث مدته ومكانه وصوره والرغبة فيه، ومشقة العمل، وتوفر تسهيلات الانتقال للمبحوثين، ومدى توفر طرق ووسائل إرشادية معينة للمبحوثين، وقد تم اختبار هذا الفرض في صورته الصفرية.

#### النتائج ومناقشتها

##### أولاً: الخصائص الاجتماعية والمهنية للمبحوثين:

١- أعمار المبحوثين:  
أوضحت النتائج البحثية أن ٥٧,٥% من المبحوثين تزيد أعمارهم عن ٣٧ سنة مما يشير إلى توافر الخبرة للعمل الإرشادي جدول (١).

##### جدول (١) توزيع المبحوثين وفقاً لفئاتهم العمرية بالسنوات.

الفئات العمرية (سنة)	العدد	%
صغار السن (أقل من ٣٧)	٥١	٤٢,٥
متوسطي السن (٣٨ - ٤٤)	٦٣	٥٢,٥
كبار السن (٤٥ فأكثر)	٦	٥
المجموع	١٢٠	١٠٠

المدى (٣١ - ٥٢) المتوسط الحسابي ٣٨,٦٣ سنة، الانحراف المعياري ٣,٩٦ سنة

##### ٢- عدد سنوات التعليم:

تشير النتائج إلى أن ٦٧,٥% من المبحوثين حاصلون على دبلوم المدارس الزراعية، أي يبلغ عدد سنوات تعليمهم ١٢ سنة، ٣٢,٥% من المبحوثين حاصلون على بكالوريوس العلوم الزراعية، أي يبلغ عدد سنوات تعليمهم ١٦ سنة، جدول (٢).

جدول (٢) توزيع المبحوثين وفقا لفئات عدد سنوات التعليم.

الفئات (سنة)	العدد	%
دبلوم المدارس الزراعية (١٢)	٨١	٦٧,٥
بكالوريوس العلوم الزراعية (١٦)	٣٩	٣٢,٥
المجموع	١٢٠	١٠٠

المدى (١٢ - ١٦) المتوسط الحسابي ١٣,٣ سنة. الانحراف المعياري ١,٩ سنة.

٣- مدة العمل الزراعي للمبحوثين:

تبين أن ٨٢,٥% من المبحوثين ذوي مدة عمل زراعي متوسطة وكبيرة، جدول (٣) وربما يكون هذا دليلا على اكتسابهم الخبرة الذاتية الزراعية الكافية .

جدول (٣) توزيع المبحوثين وفقا لفئات مدة عملهم الزراعي بالسنوات.

الفئات (سنة)	العدد	%
صغيرة (٤ - ١١)	٢١	١٧,٥
متوسطة (١٢ - ١٩)	٤٦	٣٨,٣
كبيرة (٢٠ فأكثر)	٥٣	٤٤,٢
المجموع	١٢٠	١٠٠

المدى (٤ - ٢٨) المتوسط الحسابي ١٣,٥٥ سنة، الانحراف المعياري ٥,٦٣ سنة.

٤- مدة العمل بالإرشاد الزراعي للمبحوثين:

تبين النتائج أن ١٠,٨% فقط من المبحوثين عملوا بالإرشاد الزراعي مدد تتراوح بين المتوسطة والكبيرة من (٦-١٦) سنة، جدول (٤)، مما يشير إلى قلة الخبرة في مجال الإرشاد الزراعي، ولذلك فإن العمل بوظيفة مرشد حوض يتطلب تدريب إرشادي يؤهل مرشد الحوض لواجبات ومهام هذا العمل حتى لا تكون مجرد تسميته هي المؤهل للقيام بمهام هذا العمل.

جدول (٤) توزيع المبحوثين وفقا لفئات مدة عملهم بالإرشاد الزراعي بالسنوات.

الفئات (سنة)	العدد	%
قليلة (١ - ٥)	١٠٧	٨٩,٢
متوسطة (٦ - ١٠)	٥	٤,٢
كبيرة (١١ - ١٦)	٨	٦,٦
المجموع	١٢٠	١٠٠

المدى (١-١٦) سنة المتوسط الحسابي ٤,٠٦ سنة، الانحراف المعياري ٥,٦ سنة

٥- التدريب في مجال البرامج الإرشادية:

تشير نتائج البحث إلى أن ٩٦,٧% من المبحوثين تعرضوا للتدريب في مجال البرامج الإرشادية الزراعية بمستوى محدود، وأن ٣,٣% من المبحوثين فقط هم الذين تلقوا تدريباً جيداً بمستوى متوسط ومرتفع في هذا المجال، جدول (٥)، ومن ناحية أخرى يرغب ٧٠,٨% من المبحوثين في التدريب في هذا المجال.

جدول (٥) توزيع المبحوثين وفقا لدرجات مستوى التدريب في مجال البرامج الإرشادية .

فئات مستوى التدريب	العدد	%
محدود (١-٦)	١١٦	٩٦,٧
متوسط (٧-١٢)	٣	٢,٥
مرتفع (١٣-١٨)	١	٠,٨
المجموع	١٢٠	١٠٠

المدى (١-١٨) المتوسط الحسابي ٥,٤٣، الانحراف المعياري ٥,٥٩.

٦- مشقة العمل للمبجوثين:

أوضحت نتائج البحت أن ٣٠,٨% من المبجوثين يتعرضون لمشقة عمل متوسطة وعالية، في حين يتعرض أكثر من ثلثي المبجوثين لمشقة عمل منخفضة، جدول (٦).

جدول (٦) توزيع المبجوثين وفقا لدرجات المشقة في العمل .

فئات مستوى المشقة في العمل	العدد	%
منخفضة (١٥ - ٥)	٨٣	٦٩,٢
متوسطة (٢٦ - ١٦)	٢٧	٢٢,٥
عالية (٣٧ - ٢٧)	١٠	٨,٣
المجموع	١٢٠	١٠٠

المدى (٣٧-٥) درجة المتوسط الحسابي ١٤,٩٦ درجة، الاحراف المعياري ٨,٤٥ درجة.

٧-توفر تسهيلات الانتقال للمبجوثين:

تبين أن ٣٧,٥% من المبجوثين لديهم وسيلة انتقال حكومية، ٢,٥% من المبجوثين لديهم خاصة، ويتم صرف وقود لعشرة مبجوثين يمثلون ٢٢,٢% ممن لديهم وسيلة انتقال حكومية، جدول (٧).

جدول (٧) توزيع المبجوثين وفقا لتوفر وسيلة الانتقال المناسبة ونوعها.

توفر وسيلة انتقال	العدد	%
- لديهم وسيلة انتقال :	٤٨	
- حكومية	٤٥	٣٧,٥
- خاصة	٣	٢,٥
ليس لديهم وسيلة انتقال	٧٢	٦٠
المجموع	١٢٠	١٠٠

كما تشير نتائج البحت إلى أن ٦٠% من المبجوثين كانت تسهيلات الانتقال المتاحة لهم محدودة، جدول (٨) مما يشير إلى أهمية توفير وسيلة انتقال مناسبة ووقود كافي لتشغيلها حتى يستطيع المرشدون تأدية أعمالهم بكفاءة وفاعلية.

جدول (٨) توزيع المبجوثين وفقا لفئات توفر تسهيلات الانتقال .

فئات تسهيلات الانتقال	العدد	%
محدودة (صفر - ٤)	٧٢	٦٠
متوسطة (٩ - ٥)	٣	٢,٥
كبيرة (١٤ - ١٠)	٤٥	٣٧,٥
المجموع	١٢٠	١٠٠

المدى (صفر-١٤) المتوسط الحسابي ٤,٢ درجة، الاحراف المعياري ٥,٤٢ درجة.

٨-توفر طرق ووسائل ارشادية معينة :

تشير نتائج البحت إلى أن أكثر الطرق والوسائل الارشادية توفرا للمبجوثين هي مجلة الإرشاد الزراعي، وتوفر لنسبة ٦٨,٣% من المبجوثين، يليها المصقات الإرشادية وتتاح لنسبة ٦٠% من المبجوثين، ثم النشرات الإرشادية وتتاح لنسبة ٥٢,٥% من المبجوثين، في حين أظهرت النتائج أن أجهزة التلفزيون، والسيورة، وجهاز الفيديو، وجهاز العرض فوق الرأس، وجهاز السينما، وجهاز عرض الشرائح غير متاحة لغالبية المبجوثين، جدول (٩).

جدول (٩) توزيع المبحوثين وفقا لتوفر طرق ووسائل ارشادية معينة لديهم.

طرق ووسائل ارشادية معينة	التكرار ن = ١٢٠	%
الطرق :		
مجلة الإرشاد الزراعي	٨٢	٦٨,٣
ملصقات	٧٢	٦٠
نشرة ارشادية	٦٣	٥٢,٥
وسائل معينة :		
جهاز تليفزيون	١١	٩,٢
سيورة	٨	٦,٧
جهاز فيديو	٧	٥,٨
جهاز عرض فوق الرأس	١	٠,٨
جهاز سينما	١	٠,٨
جهاز عرض الشرائح	١	٠,٨

وبتصنيف المبحوثين وفقا لفئات توفر طرق ووسائل ارشادية معينة لديهم يتضح أن ٥١,٧% من المبحوثين لا تتوفر أو تتوفر بدرجة منخفضة لهم طرق ووسائل ارشادية معينة التي تساعد على القيام بالعملية التعليمية بنجاح، في حين تتاح بدرجة متوسطة وكبيرة لنسبة ٤٨,٣% من المبحوثين، جدول (١٠).

جدول (١٠) توزيع المبحوثين وفقا لفئات توفر طرق ووسائل ارشادية معينة لديهم

الفئات	العدد	%
منخفضة (١ - ٢)	٦٢	٥١,٧
متوسطة (٣ - ٤)	٥٤	٤٥
مرتفعة (٥ - ٦)	٤	٣,٣
المجموع	١٢٠	١٠٠

المدى (١ - ٦) درجة المتوسط الحسابي ٢,٣ درجة، الانحراف المعياري ١,٤٣ درجة

ثانيا: إدراك المبحوثين لمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي:

تشير النتائج البحثية إلى أن ٨١,٧% من المبحوثين إدراكهم لمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي محدود، جدول (١١)، مما يبرز محدودية قدرتهم على الأخذ بهذه المبادئ في عملية تخطيط البرنامج أو تنفيذها، وحاجتهم الشديدة للتدريب في مجال البرامج الإرشادية، في حين أتضح من نفس الجدول أن ١٨,٣% من المبحوثين إدراكهم لمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي بين متوسط ومرتفع. وبترتيب مبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي تنازليا وفقا لإدراك المبحوثين لها يتضح أن أكثر المبادئ إدراكا هي الاستفادة القصوى من القيادات المحلية التطوعية، وأن يراعى البرنامج الموظفين اللازمين والإمكانات التمويلية والتيسيرات المتاحة، والتحليل الدقيق للظروف الواقعية، إلا أن إدراكهم لمعظم المبادئ يكاد يكون محدودا أو منعدما، جدول (١٢).

جدول (١١) توزيع المبحوثين وفقا لفئات إدراكهم لمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي

الفئات	العدد	%
محدود (١ - ١٦)	٩٨	٨١,٧
متوسط (١٧ - ٣٢)	١٥	١٢,٥
مرتفع (٣٣ - ٤٨)	٧	٥,٨
المجموع	١٢٠	١٠٠

المدى (١ - ٤٨) درجة المتوسط الحسابي ٨,٦٦ درجة، والانحراف المعياري ١٥,٢٠ درجة.

جدول (١٢) الترتيب التنازلي لمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي وفقا لإدراك المبحوثين لها

الترتيب	مبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي	التكرار (ن = ١٢٠)	%
١	الاستفادة القصوى من القيادات المحلية التطوعية.	٢٠	١٦,٧
٢	أن يراعى البرنامج الموظفين اللازمين والإمكانات التمويلية والتيسيرات المتاحة.	١٧	١٤,٢
٣	التحليل الدقيق للظروف الواقعية.	١١	٩,٢
٤	توفير أسس للتقييم.	٨	٦,٧
٥	المرشد الزراعي يجب أن يكون جيد التدريب.	٨	٦,٧
٦	البرنامج الإرشادي ذو صبغة تعليمية.	٧	٥,٨
٧	مراعاة احتياجات واهتمامات الجمهور.	٦	٥
٨	يتمشى البرنامج الإرشادي مع المستوى الاجتماعي والاقتصادي والفني للسكان الريفيين بالمنطقة.	٤	٣,٣
٩	أن يتسم البرنامج بالمرونة لمقابلة المواقف المتغيرة على المدى الطويل، والتغيرات الحادثة على المدى القصير والمواقف الطارئ.	٣	٢,٥
١٠	عملية تخطيط البرنامج عملية تنسيقية.	٢	١,٧
١١	يشمل البرنامج جميع المشاكل موضوع اهتمام جميع أفراد الأسرة.	١	٠,٨
١٢	تنظيم البرنامج الإرشادي لا بد أن يستخدم كأداة لتحقيق الأهداف الإرشادية.	١	٠,٨
١٣	اشترك الأهالي.	-	-
١٤	الدقة ووضوح الأهداف.	-	-
١٥	الوصول إلى خطة عمل.	-	-
١٦	عملية تخطيط البرنامج عملية مستمرة.	-	-

ثالثا: العلاقة الارتباطية بين الخصائص الاجتماعية والمهنية للمبحوثين وإدراكهم لمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي:

لاختبار الفرض النظري تم صياغة الفرض الإحصائي التالي:  
 "لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين إدراك المبحوثين لمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي (كمتغير تابع) وكل من المتغيرات المستقلة التالية: العمر، وعدد سنوات التعليم، ومدة العمل الزراعي، ومدة العمل بالإرشاد الزراعي، وتوفر طرق ووسائل إرشادية معينة، ومشقة العمل، وتسهيلات الانتقال بالعمل، والتدريب في مجال البرامج الإرشادية".

وقد استخدم معامل الارتباط البسيط لاختبار هذا الفرض، وقد أوضحت النتائج الواردة بجدول (١٣) عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين إدراك المبحوثين لمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي كمتغير تابع وكل من توفر تسهيلات الانتقال بالعمل، والعمر، ومدة العمل الزراعي كمتغيرات مستقلة، في حين أوضحت النتائج البحثية وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين إدراك المبحوثين لمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي كمتغير تابع وكل من عدد سنوات التعليم، ومدة العمل بالإرشاد الزراعي، والتدريب في مجال البرامج الإرشادية، ومشقة العمل، وتوفر طرق ووسائل إرشادية معينة كمتغيرات مستقلة، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط ٠,٣٦، ٠,٢٩، ٠,٢٨، ٠,٢٥، ٠,٢٤ لهذه المتغيرات على الترتيب، وهي مغزوية عند المستوى الاحتمالي المذكور (٠,٠١).

وبناء على هذه النتائج لا يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة المتمثلة في: توفر تسهيلات الانتقال بالعمل، والعمر، ومدة العمل الزراعي كمتغيرات مستقلة، والتي لم يثبت ارتباطها بالمتغير التابع، بينما يمكن رفض هذا الفرض بالنسبة للمتغيرات المستقلة المتمثلة في: عدد سنوات التعليم، ومدة العمل بالإرشاد الزراعي، والتدريب في مجال البرامج الإرشادية، ومشقة العمل، وتوفر طرق ووسائل إرشادية معينة، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كل منها وبين إدراك المبحوثين لمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي.



جدول (١٣) يوضح العلاقة بين خصائص المبحوثين الاجتماعية والمهنية ومدى إدراكهم لمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي.

إدراك مبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي معامل الارتباط البسيط	المتغير التابع المتغيرات المستقلة
٠.٣٦	عدد سنوات التعليم.
٠.٢٩	مدة العمل بالإرشاد الزراعي.
٠.٢٨	التدريب في مجال البرامج الإرشادية.
٠.٢٥	مشقة العمل.
٠.٢٤	توفر طرق ووسائل إرشادية معينة.
٠.٠٩	توفر تسهيلات الانتقال بالعمل.
٠.٢٢	العمر.
٠.٠٢	مدة العمل الزراعي.

\*\* العلاقة مغزوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٠١.

لعل هذه النتائج تبرز أهمية أن يكون المرشد الزراعي حاصل على بكالوريوس العلوم الزراعية، وكذلك أهمية التدريب في مجال البرامج الإرشادية، بالإضافة إلى الخبرة التي تتوفر لدى المرشد الزراعي من خلال عمله بمجال الإرشاد، وأيضاً ضرورة توفر طرق ووسائل إرشادية معينة، وقد يكون ارتباط إدراك المبحوثين لمبادئ تخطيط البرنامج الإرشادي بمشقة العمل راجع إلى أن كثرة المهام التي يكلف بها المرشد تعرضه لمواقف توفر له الخبرة في مجال تخطيط البرامج الإرشادية.

### المراجع

- الخولي، حسين زكي (دكتور) ، الإرشاد الزراعي، دوره فى تطوير الريف، دار الكتب الجامعية، الإسكندرية، ١٩٧٧.
- السلمي، على (دكتور) ، السلوك التنظيمي ، مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعي، القاهرة ١٩٨٠.
- الشرقاوى، أحمد عز الدين، دور المنظمات الاجتماعي في تخطيط وتنفيذ برامج التنمية الريفية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ١٩٩٣.
- العادلى، أحمد السيد (دكتور) ، أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧١.
- حسين، محمد مرعى، دراسة لتخطيط برامج التنمية الريفية فى محافظة الإسماعيلية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ١٩٩٤.
- شرف الدين، جميل محمد، دراسة مدى إدراك المرشدين الزراعيين والعاملين فى برنامج مكافحة المتكاملة لأفات القطن للإجراءات الواجب مراعاتها فى البرمجة الإرشادية وبيان الآثار التى ترتبت على تنفيذ البرنامج بمركز المحمودية فى محافظة البحيرة، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٨.
- عبد الجليل، سمير عبد الغفار، دراسة تقييمية لعملية تخطيط البرنامج الإرشادي الزراعي فى مصر، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ١٩٩٢.
- عبد الخالق، أحمد محمد (دكتور)، أسس علم النفس، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٩.
- عبد العال ، محمد حسن، دراسة لتخطيط البرامج الإرشادية فى جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ١٩٧٥.
- عبد الغفار، طه عبد الغفار (دكتور) ، الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧٦.
- عمار، عصام عبد اللطيف مبروك، دراسة فى منهجية بناء البرنامج الإرشادي فى ضوء خبرات العاملين الإرشاديين فى محافظة البحيرة، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٧.
- عمر، أحمد محمد (دكتور) ، الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٢.
- عيسى، عبد الرحمن محمد (دكتور)، دراسات سيكولوجية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١.

الشناوى، ليلى (دكتور)، الاحتياجات التدريبية للمرشحات الزراعيات فى بعض محافظات جمهورية مصر العربية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، نشرة بحثية رقم ١٥٣، ١٩٩٥.  
محمد، على عبد المعطى (دكتور)، رؤية معاصرة فى علم المناهج، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٥.

Fathy, Shadia HEI Shazly , M Fathy , A descriptive Analysis Study of the Agricultural Extension program Development process in Alexandria, Egypt, Alexandria, journal of Agricultural Research, Faculty of Agricultural, University of Alexandria, Egypt, Vol (28) . No (3), 1980.

Swanson, Burton E (ed) Agricultural Extension A Reference Manual, Second Edition, F.A.O, Rome, 1984.

## **A STUDY OF THE PERCEPTION OF AGRICULTURAL EXTENSION WORKERS AND AREA EXTENSION AGENTS OF PRINCIPLES OF AGRICULTURAL EXTENSION PROGRAMS IN TALKHA DISTRICT EL-DAKAHLIA GOVERNORATE.**

**El-Dyasty. Y. A.**

**Agricultural Extension and Rural Sociology Dept., Agricultural Faculty- Al Azhar University, Assuit Branch**

### **ABSTRACT**

The study aims to determine the extent of perception of agricultural and area extension agents of principles of agricultural extension programs in Talkha District El-Dakahlia Governorate and its relationship with each of the following variables: age, period of education, working period since entry to agric. working period in agric. extension, availability of teaching and communication means, work difficulty, work transport facilities, and training on program implementation.

The data were collected from the population of 120 respondents, classified into two categories: 96 Area Extension Agents and 24 Agric. Extension operators at villages, using an interview questionnaire during July and August 2003.

Frequencies, percentages distribution, averages, standard deviations, simple correlation were the main statistical tools used for describing and analyzing the collected data.

The results of this study revealed that:

Age average was 38.63 years, 67.5% respondents have agric. secondary school diploma, whereas 32.5% have B.Sc. in agric science. 96.7% of respondents received low training on Extension Programs, however, 70.8% of them are looking forward to be trained in that field. 60% of respondents have no means of transport to and from their locals, magazines of agric. extension, posters, leaflets are available to the majority of the respondents as extension methods and means .

- 81.7% of respondents have low perception for principles of agric. extension programs.
- Positive correlations were existed between the respondents perception of principles of agric. extension program as a dependent variable and each of: period of work to agric. Extension, period of education, availability of extension methods and means, work difficulty, and training on program implementation as independent variables.